
مادة
النحو والصرف
(الجزء الثاني)
الأستاذ الدكتور محمد العمري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية





المحاضرة الخامسة عشرة



مجالات التأليف الصرفي



مجالات التأليف الصرفي

الصرف شارك النحو في:

- كتب النحو العامة
- شروح الكتب
- شروح شواهد الكتب
- كتب التلخيص والاختيار
- كتب التطبيق النحوي
- كتب المسائل والأمالي والمجالس والمجاميع
- كتب الخلاف النحوي
- كتب العلل النحوية
- كتب الحدود النحوية
- كتب الحواشي
- كتب أصول النحو



مجالات التأليف الصرفي

مثال

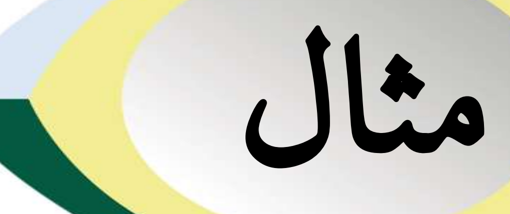
كتاب سيبويه

- شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السيرافي (ت: 368هـ).
- شرح شواهد سيبويه لابن السيرافي (ت: 385هـ).
- شرح عيون كتاب سيبويه، لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي (ت: 401هـ).
- التنبيه على شرح مشكلات الحماسة لابن جني (ت: 392هـ).
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها.
- مسائل الفارسي (ت: 377هـ):

البغداديات
البصريات
الحلبيات
الشيرازيات
الدمشقيات
الأهوازيات
العضديات
العسكريات
القصرية
الكرمانية
المسائل المنثورة،

مجالات التأليف الصرفي





أمالي
ابن الشجري

- الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات الأنباري (ت: 577هـ).
- اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء العكبري (ت: 616هـ).
- الحدود في علم النحو، لأبي الحسن أحمد بن محمد الأبذي (ت: 680هـ).
- حاشية الصبان (ت: 1206هـ) على شرح الأشموني لألفية ابن مالك.
- الخصائص لابن جني.

التأليف الصرفي الخالص



أمثلة

كتب الصرف العامة.

شروح كتب الصرف العامة.

شروح شواهد كتب الصرف العامة.

مختصرات كتب الصرف العامة.

كتب الأبنية الصرفية.

كتب الأبواب الصرفية الخاصة.







التصريف لأبي عثمان المازني (ت: 249هـ).

دقائق التصريف لابن المؤدب (ت: 338هـ).

التكملة (تكملة الإيضاح) لأبي عليٍّ الفارسي (ت: 377هـ).





كتب الصرف العامة

- التصريف الملوكي لابن جني (ت: 392هـ).
- الوجيز في التصريف لأبي البركات الأنباري (ت: 577هـ).
- المفتاح في الصرف لعبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ)
- عنقود الزواهر في الصرف، للقوشجي (ت: 879هـ)
- العمدة في التصريف (العمد: كتاب في التصيف) لعبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ)
- إيجاز التعريف في علم التصريف لابن مالك (ت: 672هـ).
- نزهة الطرف في علم الصرف للميداني (ت: 518هـ).
- الممتع في التصريف لابن عصفور (ت: 669هـ).
- الشافية في علمي الصرف والخط لابن الحاجب (ت: 646هـ).

شروح كتب الصرف العامة

أمثلة

المنصف في شرح تصريف المازني، لابن جني (ت: 392هـ).

شرح الشافية للخضر اليزدي.

المقتصد في شرح التكملة، لعبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ).

شرح شافية ابن الحاجب للرضي (ت: 686هـ).

شرح التصريف (الملوكي)، للثمانيني (ت: 442هـ).

شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش (ت: 643هـ).

شرح إيجاز التعريف في علم التصريف، لابن إياز (ت: 681هـ).



شروح شواهد كتب الصرف العامة



شرح شواهد شرح الشافية للرضي

عبد القادر البغدادي (ت: 1093هـ).





مثال:



المبدع في التصريف
(الملخص من الممتع
لابن عصفور)،
أبو حيان الأندلسي
(ت: 745هـ)



كتب الأبنية الصرفية



سلسلة خزانة التراث

فوائت كتاب سيبويه
من أبنية كلام العرب

لأبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي
المتوفى سنة ٣٦٨ هـ

دراسة وتحقيق
د. محمد عبدالمطّلب البكّاء

الطبعة الأولى - بغداد - ٢٠٠٠

- فوائت كتاب سيبويه من أبنية كلام العرب، لأبي سعيد السيرافي (ت: 368ه) تحقيق: د. محمد بن عبد المطلب البكاء.

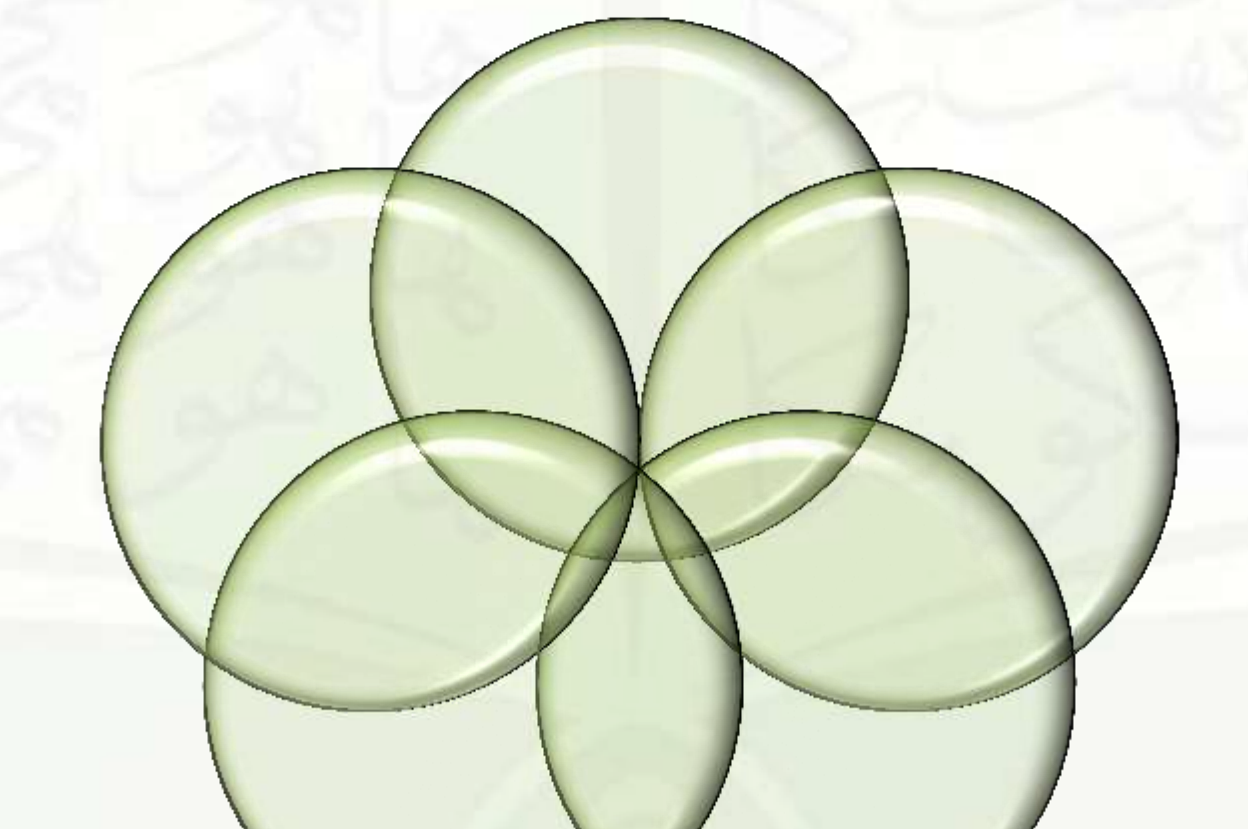
- الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية، لأبي بكر الزبيدي (ت: 379هـ).

- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لابن القطاع الصقلي (ت: 515هـ).



كتب الأبواب الصرفية الخاصة

أمثلة:



كتب الأبواب الصرفية الخاصة



كتب تصريف الأفعال

- كتاب الأفعال، لابن القوطية (ت: 367هـ).
- كتاب الأفعال، لابن الحداد (ت: 400ه).
- كتاب تهذيب الأفعال، لابن القطاع الصقلي (ت: 515هـ).
- منظومة لامية الأفعال، لابن مالك (ت: 672هـ).



كتب الأبواب الصرفية الخاصة

كتب
تصريف الأفعال



كتاب الأفعال
لابن القوطية (ت: 367هـ).



كتب الأبواب الصرفية الخاصة

كتب المقصور والممدود

- المقصور والممدود، للفراء (ت: 207هـ).
- المقصور والممدود، لابن ولاد (ت: 332هـ).
- منظومة المقصور والممدود، لابن مالك (ت: 672هـ).



كتب الأبواب الصرفية الخاصة

كتب الهمز

كتاب الهمز لأبي زيد الأنصاري (ت: 215هـ).

كتاب الألفاظ المهموزة وعقود الهمز، لابن جني (ت: 392هـ)



كتب الأبواب الصرفية الخاصة

كتب القلب والإبدال

القلب والإبدال، لابن السكيت (ت: 244هـ)

الإبدال والمعاقبة والنظائر، للزجاجي (ت: 340هـ)

الإبدال، لأبي الطيب اللغوي (ت: 351هـ)



كتب الأبواب الصرفية الخاصة

كتب المذكر والمؤنث

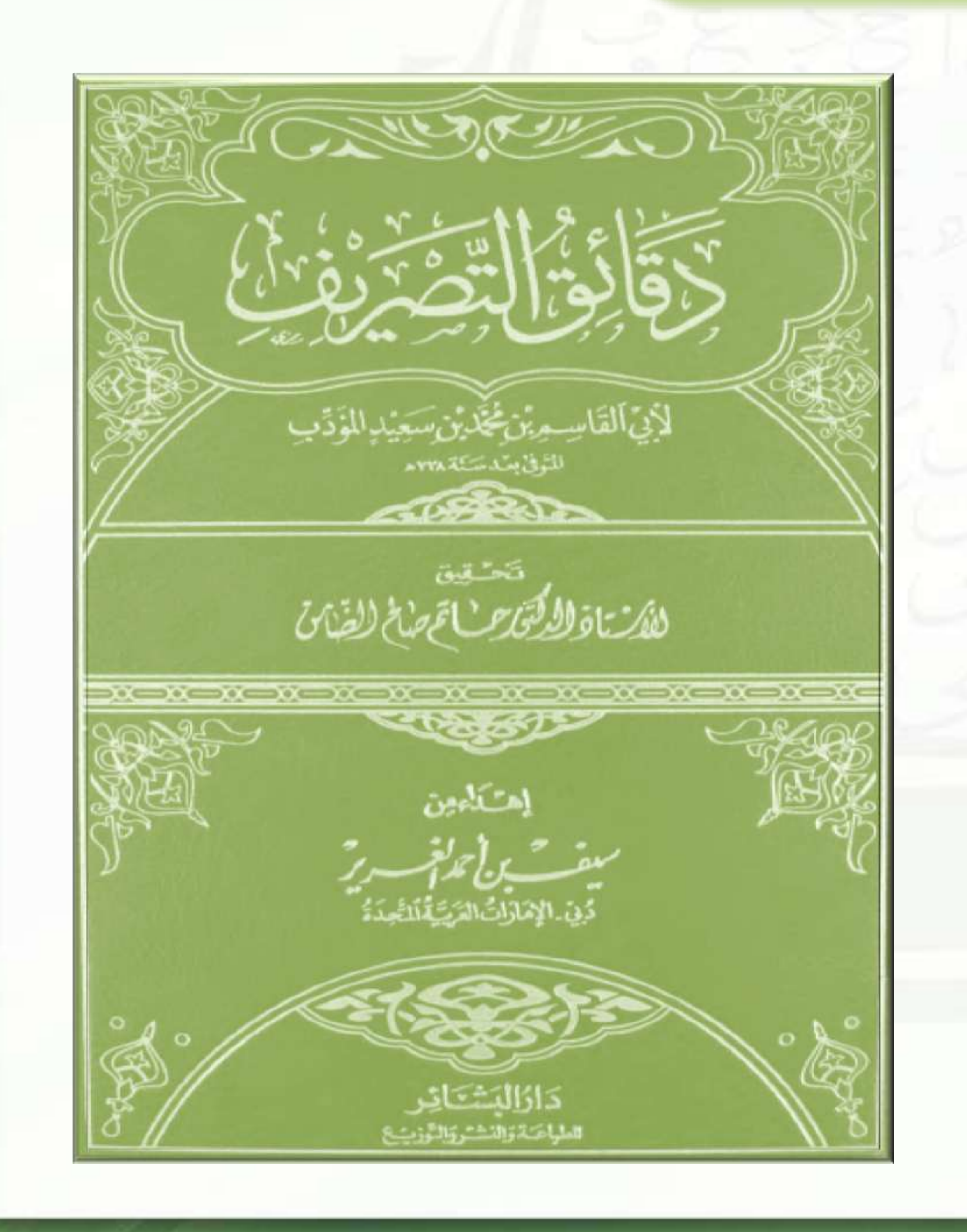
المذكر والمؤنث للفراء (ت: 207هـ)

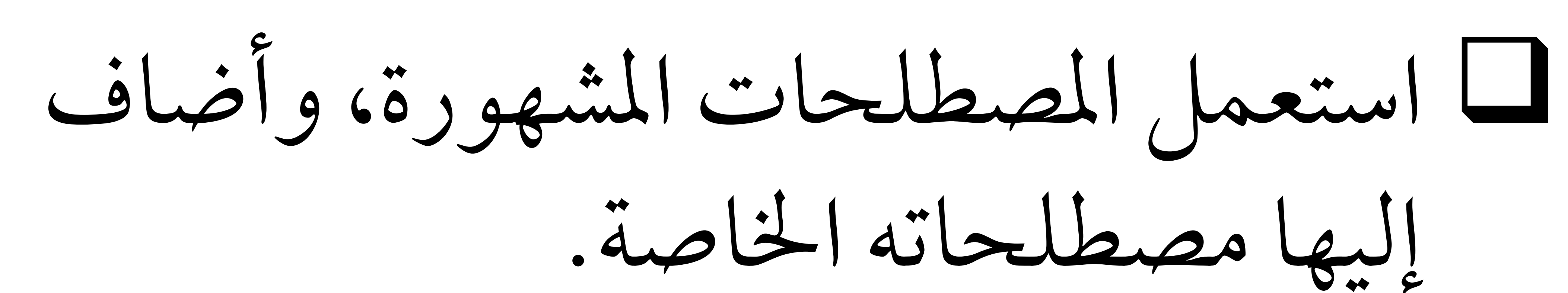
المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري (ت: 328هـ).

البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، لأبي البركات الأنباري (ت: 577هـ)



وقفة مع المصطلح الصرفي عند ابن المؤدب (338هـ) من خلال كتابه دقائق التصريف





- استعمل المصطلحات المشهورة، وأضاف إليها مصطلحاته الخاصة.
- حرص كثيرًا على تعليل الاصطلاح، وبيان العلاقة الدلالية بين المعنى اللغوي والمفهوم الاصطلاحي.



نماذج من مصطلحات كتاب دقائق التصريف الخاصة

مصطلح ابن المؤدب	نظيره المشهور	مصطلح ابن المؤدب	نظيره المشهور
السقيم	المعتل	**الفعل المعرى**	الفعل الماضي
أمهات الزوائد	حروف العلة	**الفعل المقيم**	اسم المفعول
اسم الأداة	اسم الآلة	**الفعل الملتوي**	اللفيف المفروق
الأفُّ	القلة	**الرباعي المحدث**	الثلاثي المزيد بالهمزة
الرباعي المؤلف	المضعف الرباعي	**التوُّ**	المفرد
الفعل الباطن المضمر	المبني لغير الفاعل	**الأفعال المنشعبة**	مصادر الثلاثي المزيد
الفعل العائر	الفعل الماضي	**التصيير**	الإبدال



نموذجان من كتاب دقائق التصريف



قال ابن المؤدب:

"والماضي ثلاثة أنواع: نص، وممَّثل، وراهن.

فالنص: ما وافق لفظه لفظ الماضي، ومعناه معناه، مثل قوله:﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدًا مَّمۡلُوكًا ﴾ النحل: ٧٥.

والممثَّل: ما كان لفظه لفظ الماضي، ومعناه لمستقبل الزمان ومستأنفه، مثل قول الله جل وعز: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُ ﴾النحل: ١، أي: (يأتي)، يعني: القيامة، أي: هي قريب فلا تستعجلوه

والراهن: المقيم على حالة واحدة، مثل قول الله جل وعز: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرًا ﴾ الأحزاب: ٢٧، ألا ترى أنه كان قديرًا، واليوم أيضًا هو قدير، وبعد اليوم قدير".

الماضي ثلاثة أنواع: نص وممثل و راهن





نموذجان من كتاب دقائق التصريف

قال ابن المؤدب:

"ويسمى (الماضي): ماضيًا، وواجبًا، وعائرًا، ومعرًّى.
وسمي (ماضيًا)؛ لأنه مفروغ منه، ولوقوعه في الزمان الماضي.
وسمي (واجبًا)؛ لأنه وجب، أي: سقط وفرغ منه، مأخوذ من قولهم (وجب علينا الحائط) إذا سقط، و(وجبت الشمس) إذا غابت، وقد يجوز أن يكون مأخوذًا من قولهم (وجب البيع) إذا تم وانعقد.
وسمي (عائرًا) لأنه (عارَ) أي: ذهب، ومنه قيل لحمار الوحش (عَير)؛ لركوب رأسه ذاهبًا في الفلاة يمنة ويسرة، وقيل للفرس إذا كان على هذا المثال (عيَّار).....
وسمي (معرًّى)؛ لأنه عرِّي من الحروف: العوامل والزوائد والحوادث والكواسي".



نموذجان من كتاب دقائق التصريف

النموذج الثاني

قال ابن المؤدب:

وسمي (معرًّى)؛ لأنه:

عرِّي من الحروف: العوامل والزوائد والحوادث والكواسي"



علم أصول الصرف

هو العلم الذي تعرف به أصول (أسس) التفكير الصرفي في الإجراءات العلمية الآتية:

- استنباط الأحكام الصرفية.
- الاستدلال للأحكام الصرفية.
- تعليل الأحكام الصرفية.
- الخلاف الصرفي.



أصول استنباط الأحكام الصرفية

- أصول استقراء اللغة.
- مقاصد الدرس الصرفي.
- أصول التقعيد الصرفي.
- الاصطلاح الصرفي.



أصول الاستدلال للأحكام الصرفية

أصول الاستدلال العقلي (القياس).

أصول الاستدلال بالنقل.



أصول تعليل الأحكام الصرفية

مقاصد التعليل.

أنواع العلل.





- أسباب الخلاف الصرفي.
- آداب الخلاف.
- كيفية إيراد الحجج.
- مسالك دفع الشبه.
- الاعتراض على الدليل (قوادح الأدلة).
- طرق الجواب عن القوادح لإسقاطها أو إضعافها.
- أصول الترجيح بين الأدلة.

قوادح الدليل النقلي.

قوادح الدليل العقلي.



الاعتراض على الدليل (قوادح الأدلة

قوادح الدليل النقلي

- القدح في الدليل النقلي من حيث ثبوته
- القدح في الدليل النقلي من حيث متنه
- القدح فيه من حيث قوة دلالته



الاعتراض على الدليل (قوادح الأدلة

قوادح الدليل العقلي

- النقض.
- عدم التأثير.
- الفرق المؤثر.
- فساد الوضع.
- القول بالموجب.
- فساد اللازم.
- القلب.



غاية علم أصول الصرف

إكساب دارسه مهارتين، هما:

القدرة على مزاولة التفكير الصرفي، وممارسة إجراءاته من: استنباط الحكم الصرفي من الشاهد، أو الاستدلال عليه، أو تعليله وتفسيره، أو الجدل فيه، والدفع عنه، والنظر في أقوال المخالف وأدلته وفق منهج علمي متجرد، وآداب ثابتة تنأى به عن الهوى والتعصب، والترجيح بين الأقوال، في ضوء معرفة واعية بأصول الصرفيين جمهورهم وأفرادهم في ذلك.

القدرة على تحليل النصوص الصرفية تحليلًا أصوليًّا يرسم خريطة التفكير الصرفي الذي أنتجته بدقة.



التأليف في أصول الصرف

هل علم أصول الصرف هو علم أصول النحو؟





ما واقع علم أصول الصرف؟



التأليف في أصول الصرف

ما نطمح إليه

الانطلاق مما كتبه العلماء من مادة صرفية من اجل استنباط أصول التفكير الصرفي في الإجراءات العلمية الأربعة:

- استنباط الأحكام الصرفية.
- الاستدلال للأحكام الصرفية.
- تعليل الأحكام الصرفية.
- الخلاف الصرفي.



تطبيق الحصة القادمة

مسألة

الخلاف النحوي في
وزن كلمة: (أشياء) من خلال كتاب
« الإنصاف في مسائل الخلاف »








أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية